

الحكومة المغربية تحط الرحال بالعاصمة العلمية فاس في إطار التواصل

HORIZONTV .. المصدر

استأنف رئيس الحكومة سعد الدين العثماني زيارته وذلك في إطار برنامج الجهات، الذي بدأت الحكومة، حيث حط الرحال اليوم السبت بجهة فاس مكناس مرفوقا بوفد وزاري كبير في لقاء تواصل جهوي للحكومة مع الجهة .

وقال سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، "إننا نريد أن نتدخل بشكل استباقي بجهة فاس مكناس، لمعالجة بعض الإشكالات الطارئة وغير المتوقعة أو غير منتبه لها، ومن أجل تطوير البرامج الموجودة أصلا".

وأوضح العثماني، في تصريح صحافي، أن جهة فاس مكناس تعد من الجهات الأربع، الأكثر مساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني، ولكنها تعرف تفاوتات كبيرة على المستوى الداخلي.

وتابع رئيس الحكومة، أن بعض الأقاليم تعرف مشاكل على مستوى الولوجيات، والبنية التحتية، والخدمات الصحية، والتعليم، والتنمية الاقتصادية، الوضع الاجتماعي، مبينا أن "هذه الأقاليم تحتاج إلى عناية أكبر، ويجب أن تكون برامج موجهة للحاجيات الحقيقية لها".

الى ذلك وعد سعد الدين العثماني بإحداث منطقة صناعية في مجال الطيران، وقال: "هناك تفكير في إحداثه بجهة فاس مكناس، وبدأ التنسيق بين وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي وبين قطاع التعليم العالي وبين الجهة".

وتمنى رئيس الحكومة، أن ينجح هذا المشروع، على اعتبار أن العقار متوفر لاحتضان هذه المنطقة الصناعية، وأيضا لتشييد مؤسسة لتكوين الأطر والكفاءات في مجال صناعة الطيران، مبينا أن "جميع الجهات المعنية بهذا المشروع ستعمل على تسريعه وإقناع المستثمرين

بالاستثمار في الجهة، إذ لابد من تحفيزات، ومن مفاوضات لجلب المستثمر إلى المناطق التي نريد".

وشدد العثماني، على ضرورة بلورة مختلف الأفكار التي ستنبثق عن هذه الزيارة، خصوصا تلك الواردة في مخطط التنمية الجهوية، "في إطار برنامج تعاقدي واضح، بين الجهة والإدارة المركزية، تحدد فيه المسؤوليات والآجال والتمويل والبرامج والمشاريع، وكذا تعتمد من خلاله آليات مراقبة واضحة تربط المسؤولية بالمحاسبة"، مردفا "ومن أجل ذلك، نعمل على تطوير آلية للتعاقد بين الجهات وبين السلطات المركزية في القريب العاجل".

يشار الى أن اللقاء حضره ، وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت ، ومحمد يتيم وزير الشغل ، وعثمان الفردوس كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار.



كما يضم الوفد أيضا عبد القادر اعمارة وزير التجهيز والنقل، ولمياء بوطالب كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة ، ورشيد الطالب العلمي ووزير الشباب والرياضة ووزير الثقافة والاتصال، والتعليم بالنيابة محمد الاعرج والوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة لحسن الداودي، وبسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية والاجتماعية ،ومحمد بن عبد القادر لوزير المنتدب المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية.

يذكر أيضا بأن العثماني أخبر أعضاء الحكومة، خلال انعقاد المجلس الحكومي بالرباط، أن المحطة الثالثة للقاءات الحكومة مع الجهات ستتم اليوم السبت بجهة فاس مكناس، تليها جهة الشرق بعد ثلاثة أسابيع.

واعتبر رئيس الحكومة، أن هذه اللقاءات مناسبة للتواصل المعمق مع المنتخبين والمجتمع المدني، والتعرف على الانتظارات والتفاعل معها، والرصد الاستباقي للحاجيات.